منفعة الإعادة

نظم

صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

١ لا تضجروا من كرَّة الإعادةْ وشمِّروا ذا منهجُ الإفادةْ

٢ والحقُّ في المعروفِ بالنُّفاعةْ[١] تَكريرُه حتَّى تقومَ السَّاعةْ

٣ وأجدرُ العلومِ أن تُعادا أُصولُها[٢] وما هدى العبادا

٤ كم كرَّر الأشياخُ للأُصولِ وما بُلوا بمذهبِ الفُضُولي[٤]

٥ فمن أرادَ العلمَ بالإحكامِ مُلْتَمِسًا أو مرشدَ الأَنامْ[٥]

٦ فَلْيُمسِكنْ بعروةِ[٦] المتونِ ولْيَحتفِلْ بجوهرِ الفُنونِ

٧ ولْيُحكِمِ الألفاظَ والمعانى مُكرِّرًا كالسَّبعِ في المثانى

٨ وحاذِروا نابِزَهَا[٧] بالصَّفرا فعدُّهُ في العلمِ جاءَ صِفْرا

٩ وصُفرةُ الألوانِ في المنقولِ ممدوحةٌ كذاكَ في المعقولِ

١٠ فآيةُ البِكرِ[٨] تسرُّ النَّظرا والنَّاقة الصَّفراءُ فخرُ النُّظرا[٩]

١١ والدِّين يسرٌ والعلومُ تقصدُ ليُعبدَ الرَّحمن يا مَن يقصِدُ

١٢ وَجمعُها يَناله منِ التَزمْ طريقَها فأينَ فيكم مَن عَزَمْ

---

(١) بضم النُّون: ما يُنتفع به.

(٢) أحقُّها وأولاها.

(٣) الأصول اسمٌ للمتون المعتمدة في الفنون.

(٤) من يتصرَّف في شيءٍ دون إذن أهله.

(٥) الملتمِس: المتعلِّم، والمرشِد: المعلِّم، والأنام: بنو آدم.

(٦) ما يُتعلَّق به.

(٧) النَّبز: اللَّقب، والتَّنابُز: التَّداعي بالألقاب ، وهو يكثرُ فيما كان ذَمًّا.

(٨) من أسماء سورة البقرة؛ لقوله تعالى فيها: (ولا بِكْرٌ).

(٩) بحذف الهمزة: المتشاركون في الأمر من حالٍ أو مالٍ أو غيرهما.